**(يوجد صور)**

**لامية ابن عمر الضمدي مكتوبة PDF**

توجد بعض القصائد ذات المعاني القوية، وتعد لامية ابن عمر الضمدي إحدى هذه القصائد التي تحمل في فحواها الحكم والمواعظ المفيدة؛ ومن خلال مقالنا على موقع لحظات نيوز نتعرف على هذه القصيدة التي قيلت في الاستسقاء، إلى جانب بعض المعلومات عن ابن عمر الضمدي.

وفي حال رغبتك في الاطلاع على لامية ابن عمر الضمدي بالكامل، يمكنك التوجه إلى هذا الرابط "من هنا".

**لامية ابن عمر الضمدي في الاستسقاء**



تعد لامية ابن عمر الضمدي في الاستسقاء من القصائد المميزة التي تدور حول حسن الظن بالله، وفيما يلي نعرض لكم أبيات هذه القصيدة:

**إِن مسنا الضر أو ضاقت بنا الحيل \* فلن يخيب لنا في ربنا أمل**

**وإِن أناخت بــنـا البلوى فإِن لــنــا \* ربــًا يحولــها عنا فــتنــتقل**

**الله في كـل خطب حــسبنا وكفى \* إليــه نرفع شكـوانــا ونبــتـهل**

**من ذا نلوذ به في كشف كربتنا \* ومن عليه سـوى الرحمن نتكـل**

**وكيف يرجى سوى الرحمن من أحد \* وفي حياض نداه النهل والعلل**

**لا يرتجى الخير إلا من لديه ولا \* لغيره يتــوقــى الحـادث الجــلل**

**خزائــن الله تــغنــي كل مفــتقــر \* وفي يد الله للــسؤال ما ســألوا**

**وســائــل الله ما زالــت مســائـلــه \* مقــبولة مـا لها رد ولا مــلل**

**فافزع إلى الله واقرع باب رحمته \* فهو الرجاء لمن أعيت به السبل**

**وأحسن الظن في مولاك وارض بما \* أولاك يخل عنك البؤس والوجل**

**وإن أصــابك عسر فانــتظر فـرجــا \* فالعسر باليسر مقرون ومتصل**

**وانظر إلى قوله: ادعوني استجب لكم \* فـذاك قول صـحيح ماله بدل**

**كم أنقذ الله مــضـطراً برحـمـتـه \* وكم أنــال ذوي الآمـال ما أملوا**

**يا مــالك المــلك فـارفع مـا ألمّ بنـا \* فـما لنا بتولـي دفــعه قــبــل**

**مناسبة قصيدة ابن عمر الضمدي**

جاءت لامية ابن عمر الضمدي وكلها ابتهال إلى الله عز وجل، ويتضح في أبياتها حث الشاعر على حسن الظن بالله، فهو الذي يجيب المضطر إذا دعاه؛ وتعد هذه القصيدة مليئة بالمواعظ الدينية المفيدة بشكل عام.

جاءت هذه القصيدة حين أصيب المخلاف السليماني بقحط شديد خلال عام 1565م، وحينها خرج الناس للاستسقاء، وقد كان ابن عمر الضمدي إمامًا لهم وقتها؛ ترجل الإمام هذه القصيدة قبل الشروع في الصلاة.

كانت المفاجأة أنه حين لم يلبث أن ينتهي من قصيدته حتى انهمرت عليهم الأمطار، فلم يستطع ابن عمر الضمدي أن يتحرك من مكانه بسبب شدة المطر، حتى جاءه الرجال من أجل حمله على أكتافهم.

**معلومات حول ابن عمر الضمدي**

هو القاضي محمد بن على بن عمر الحكمي، والمعروف باسم ابن عمر الضمدي؛ ولد بمدينة ضمد الواقعة قرب جازان في المملكة العربية السعودية حاليًا خلال عام 883 هجريًا.

يعود أصل الشاعر إلى قبيلة عربية قحطانية عريقة، وقد حفظ الشاعر القرآن الكريم في صباه، ثم ارتحل بعد ذلك إلى مكة المكرمة وصنعاء من أجل التحصيل وطلب العلم، وقد عاد بعد ذلك إلى بلدته ضمد للاشتغال بالتدريس.

عرف ابن عمر الضمدي بالإكثار من العمل الصالح، حيث قام بتعمير بلدته، وأنشأ مسجدًا شهيرًا فيها، كما قام بحفر الآبار، وإعفاء أهل البلدة من العوائد الحكومية؛ وقد توفي عام 998 هجريًا، وقد كان من المعمرين.

إلى هنا نكون قد تناولنا لامية ابن عمر الضمدي وكلماتها الجميلة التي تحمل أسمى معاني حسن الظن بالله سبحانه وتعالى، وقد ارتجل الشاعر هذه القصيدة عند خروج الناس لأداء صلاة الاستسقاء بسبب القحط، وقيل أن المطر انهمر بشدة أثناء إلقاء ابن عمر لهذه القصيدة.